

دور المرشد التربوي في مدارس محافظة المفرق في نشر ثقافة السلام بين الطلبة

The Role of the Educational counsellor in Mafrq Governorate Schools in Spreading the Culture of Peace among Students

(1)Sana Irshaid Al- Hawamdeh

سناء ارشيد الحوامده (1)

[10.15849/ZJJES.20253011.08](https://doi.org/10.15849/ZJJES.20253011.08)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المرشد التربوي في مدارس محافظة المفرق في نشر ثقافة السلام بين الطلبة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، ومن أجل ذلك تم تطوير أداة لقياس (استبانة) لقياس دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام بين الطلبة، والتحقق من خصائصها السيكومترية؛ حيث تبين أن الأداة تتمتع بمؤشرات صدق وثبات جيدة. وتم تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من 162 مرشداً تربوياً في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. وأظهرت نتائج الدراسة قيام المرشدين التربويين بدورهم في نشر ثقافة السلام بين الطلبة وبدرجة مرتفعة، كما تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمديرية والمؤهل العلمي. وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات: ضرورة تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة، وضرورة تعاون الإدارات المدرسية مع المرشد للقيام بأدواره المختلفة.

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، ثقافة السلام، الدور، طلبة المدارس.

Abstract:

This study aimed to identify the role of the educational counsellor in schools in Mafrq Governorate in spreading the culture of peace among students from the point of view of the counsellors themselves in the directorates of education in Mafrq Governorate. For this purpose, a measurement tool (a questionnaire) was developed to measure the role of the educational counsellor in spreading the culture of peace among students, and verifying its psychometric properties; It was found that the questionnaire has good validity and reliability indicators. The tool was applied to the study sample, which consisted of 162 educational counsellors in the education directorates in Mafrq Governorate. The results of the study showed that educational counsellors played a role in spreading the culture of peace among students to a high degree. The results also showed that there were no statistically significant differences in the responses of the sample members due to the variables of gender, experience, directorate, and academic qualification. Based on the results of the study, the researchers recommended a set of recommendations: the need to appoint an educational counsellor in every school and the necessity of school administrations cooperating with the counsellor to carry out their various roles.

Keywords: educational counsellor, culture of peace, the role, students.

(1) Ministry of Education- Jordan

* Corresponding author sanahawamdeh14@gmail.com

Received: 23/04/2025

Accepted: 23/06/2025

(1) وزارة التربية والتعليم الأردنية

* للمراسلة: sanahawamdeh14@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/04/23

تاريخ قبول البحث: 2025/06/23

المقدمة:

يعد السلام من أهم القضايا التي شغلت العقول منذ بدء الخليقة فالسلام حق إنساني، وضرورة أخلاقية في جميع المجتمعات البشرية بكافة مؤسساتها العامة والخاصة؛ فجميع هذه المؤسسات تسعى إلى إحلال السلام كونه من أهم العوامل التي تؤدي إلى الاستقرار في هذه المجتمعات بجميع شرائحها: ذكوراً وإناثاً، كباراً وصغاراً، ومن أهم هذه المؤسسات الفعالة في التأثير بشخصية الأفراد وتكوين قيمهم وأخلاقهم في سن مبكر المدرسة؛ فالمدرسة بجميع مكوناتها المادية والبشرية لها أكبر الأثر في الهدوء النفسي وبالتالي الدافعية نحو الحياة للطالب أو الاضطراب النفسي وبالتالي إحباط في اتجاهات الطالب نحو المدرسة بشكل خاص ثم نحو الحياة بشكل عام، وأكثر من يتأثر بذلك الأطفال؛ كونهم في بداية تكوين شخصيتهم. وأهم عنصر من عناصر العملية التعليمية التعلمية المؤثرة في الطلبة هو المعلم؛ لذا كان جديراً الاهتمام بتوعية المعلمين بثقافة السلام؛ لأهمية هذه الثقافة في شخصية المعلم الذي يتعامل بشكل يومي مع الطالب فهو الأكثر تأثراً في شخصية الطالب ونموه الفكري والنفسي السليم.

ويمكن تفسير كلمة السلام بأنها تعني معالجة المشكلات في عملية ملموسة تبدأ مع وجود الاختلاف في العادات والمصالح في شكل مفاوضات، كما يمكن تفسيرها أيضاً على أنها تعني غياب الحرب والعنف بوقف أسبابه.

أما ثقافة السلام فقد عرفت منظمة اليونسكو بأنها جميع السمات الروحية والمادية، والفكرية، والعاطفية، التي تميز مجتمعاً بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، وتشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات (عبدالإله، 2006م، ص 17).

وتشير طه (2014) المشار إليها في الزبون (2017) إلى أن ثقافة السلام تقوم على مبادئ أساسية وهي: الحوار وتقبل الآخر، والمواطنة والمشاركة المجتمعية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان والتي تؤدي في النهاية إلى تحقيق مبادئ عالمية هي: احترام التنوع الثقافي وتكريس العدالة الدولية والتعاون الدولي، وتضيف إلى أن خصائص ثقافة السلام يمكن إيجازها في التالي: تهدف ثقافة السلام إلى بناء رؤية جديدة للسلام من خلال تنمية ثقافية تقوم على السلام في مستويات المجتمع كافة، ثقافة السلام ليست معرفة مجردة وحسب، ولكنها مجموعة من القيم والتقاليد المكتسبة التي تظهر في سلوك الفرد وتوجه مواقفه وأساليب حياته اليومية. حيث تسعى ثقافة السلام لتعزيز الوعي بالمصير المشترك للبشرية، وتهدف لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان والسلام والبيئة والتنمية وتشجيع الحوار والوساطة لتسوية المنازعات بالطرق السلمية، تنادي ثقافة السلام بضرورة الاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات.

إن للمرشد الطلابي دوراً في تحقيق أهداف التربية بمجالاته المختلفة وذلك من خلال تقديم الخدمات الإرشادية المهنية والفنية، ويُعد من أهم العوامل الفاعلة في تحقيق أهداف الإرشاد وبناء شخصية المتعلم. فالمرشد الطلابي يلعب دوراً كبيراً في المدرسة ويعتمد دوره على فهمه لطبيعة عمله، حيث يعتمد نجاح العملية الإرشادية على المهارات الفنية لدى المرشد الطلابي وتكون ناتجة من تعاون الأطراف المختلفة في المدرسة والتدريب العملي. (ربيع، 2003). ومن هنا يمكن القول: إن للمرشد التربوي دوراً فاعلاً في تحقيق السلام المجتمعي من خلال: الإنذار المبكر لمظاهر النزاع، وتنفيذ البرامج الإيجابية لغرس ثقافة السلام، واقتراح وتبني سياسيات تسمح للكل بالتعبير الحر والمشاركة.

مشكلة الدراسة:

يُعد السلام من أهم القضايا التي تؤدي إلى الاستقرار في المجتمعات وخاصة في المؤسسات الفعالة في التأثير بشخصية الأفراد وتكوين قيمهم وأخلاقهم وأهم هذه المؤسسات: المدرسة بجميع مكوناتها المادية والبشرية، فلها أكبر الأثر في: الهدوء النفسي، وبالتالي توليد الدافعية نحو الحياة للطلاب، أو الاضطراب النفسي وبالتالي إحباط اتجاهات الطالب نحو الحياة، وأكثر من يتأثر بذلك طلبة المدارس كونهم في بداية تكوين شخصيتهم، ولوحظ في الآونة الأخيرة ارتفاع وتزايد مظاهر العنف في المدارس في الأردن، وهذا مؤشر سلبي لا بد من تضافر الجهود للتخلص من هذه الظاهرة. ويُعد المرشد التربوي المسؤول المباشر عن نشر ثقافة السلام لدى الطلبة؛ لذا لا بد من التحقق من قيامه بهذا الدور.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟
2. هل تختلف آراء المرشدين التربويين في مدارس الأردن نحو دورهم في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق باختلاف (الجنس المؤهل العلمي التخصص، المديرية، سنوات الخبرة)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام لدى طلبة مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تحديداً.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

1. زيادة الوعي بأهمية ثقافة السلام ونشرها في المجتمع المدرسي.

2. التأثير على المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتسليط الضوء أكثر على أثر نشر ثقافة السلام.
3. مساعدة الباحثين للاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بدور المعلمين في نشر ثقافة السلام في المدارس.
4. مساعدة المرشدين التربويين في التعرف إلى دورهم الهام في نشر ثقافة السلام بين الطلبة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024 / 2025م.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق - الأردن.
- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على تناول موضوع دور المرشد التربوي في مدارس محافظة المفرق في نشر ثقافة السلام بين الطلبة.

مصطلحات الدراسة:

المرشد التربوي: هو الشخص المُعيّن من قبل وزارة التربية والتعليم، ليقوم بعملية إرشاد الطلبة في المدارس، ومساعدتهم في تحقيق قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها. (العاجز، 2001)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الشخص المؤهل تأهيلاً علمياً متخصصاً، ويتمتع بكفايات إرشادية تمكنه من تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب ليحقق ذاته داخل وخارج المدرسة.

وتُعرف الباحثة دور المرشد إجرائياً من خلال أداة الدراسة: بأنه مجموعة من الإجراءات التربوية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها المرشد الطلابي بغرض نشر ثقافة السلام بين طلاب المدرسة نظرياً وعملياً.

ثقافة السلام: هي الثقافة التي تهدف إلى إيجاد استراتيجيات تفاوض وقائية، توسعية تعاونية وتصالحيه تسعى للوصول إلى حلول تكاملية. وتقوم ثقافة السلام على مرتكزات: أن أساس السلام هو احترام الحياة والسلام قيمة سامية لدى الإنسانية والسلام ليس مجرد وقف الحرب والسلام سلوك وليس مجرد أقوال، والسلام يعني التزام الإنسان بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة والتضامن، والسلام انسجام بين الإنسان والبيئة (الشورطي، ٢٠١٥).

وتُعرف الباحثة ثقافة السلام إجرائياً بأنها مجموعة الممارسات المتمثلة في حرية التعبير وتقبل الآخر والأخذ بأفكاره وآرائه، ومعرفة ما له وما عليه من حقوق وواجبات، وسيادة أسلوب الحوار والنقاش في حلّ المشكلات في المدارس والنبي وردت في أداة الدراسة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الصبحي والشهراني (2021) للتعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من العنف بين الطلاب في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة، وشملت الدراسة جميع المرشدين الطلابيين وعددهم (304) مرشداً طلابياً، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد تم التحقق من خصائصها السيكومترية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها: أن غالبية أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية أقل من 30 سنة، وأن نعت الزملاء بأسماء غير مرغوبة يُعد من أهم أشكال العنف المدرسي بين الطلاب، وأن تقليد الطفل

لرفقاء السوء يُعد من أهم أسباب العنف المدرسي بين الطلاب، وأنّ تصحيح أفكار الطلاب التي تقوّد لهم للعنف من أهم الأدوار التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين الطلاب. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات: ضرورة متابعة ومراقبة الوالدين وأولياء الأمور لسلوك الأبناء سواء في المدرسة أو خارجها، وضرورة التأكيد على التعاون والتكاتف بين جميع العاملين بالمؤسسة التربوية من أجل سير العملية التعليمية التربوية بكفاءة وفعالية.

ومن الدراسات ذات الصلة دراسة المصري (2019) والتي هدفت إلى التعرف إلى دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، تكوّن مجتمع الدراسة من المرشدين التربويين العاملين في جنوب الخليل والبالغ عددهم (70) مرشداً ومرشدة وتكونت عينة الدراسة من (50) مرشداً ومرشدة، وأشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين دوراً في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل و بدرجة عالية، وأن أهم مظاهر دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي: قيامه بغرس القيم الإيجابية لدى الطلبة وبدرجة عالية، وعمله على تنمية شخصية الطفل وفق مبادئ الحوار وبدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى: لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، التخصص وسنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة الشمري وميسون (2019) إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة تكونت الدراسة من (234) مديراً ومديرة في دولة الكويت، وتم استخدام استبانة تكونت من (36) فقرة توزعت على (6) مجالات وبعد إجراء عملية المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى ما يلي: أن دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت كان بدرجة مرتفعة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها: ضرورة توفير مناخ تنظيمي صحي من قبل وزارة التربية والتعليم، يسمح بممارسة مجالات ثقافة السلام في المدارس الحكومية بإعادة النظر في اللوائح والقوانين.

وهدف دراسة الشنيفي (2018) التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب، من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تكونت من (30) فقرة موزعة على أربعة محاور. وأظهرت النتائج أن قادة المدارس الثانوية يقومون بأدوارهم في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلبة وجاءت بنسبة (77.90%)، وجاء محور المرافق والتجهيزات بالمرتبة الأولى بنسبة (79.78%)، يليه محور الصحة والتغذية المدرسية، فمحور الإرشاد والصحة النفسية بنسبة (77.38%)، وأخيراً جاء محور الأمن الفكري بنسبة بلغت (76.96%)، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لتوفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المرحلة الثانوية، واستجابات المعلمين وتقييمهم لدور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة تعزى لمتغيري سنوات الخدمة و المؤهل العلمي. وأوصى الباحث بضرورة توفير المرشدين للطلاب بعدد كاف للعمل داخل كل مدرسة ثانوية، وتنظيم عمله بحيث يتلقى تقاريراً حول الطلبة، ويقوم بمراجعتها، والعمل على علاج مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية وغيرها.

بينما هدفت دراسة محمد والزبون (2016) إلى تعرف واقع دور الجامعات الأردنية الرسمية في نشر ثقافة السلام من وجهة نظر طلبتها، واقتراح أسس تربوية لنشر ثقافة السلام في الجامعات الأردنية الرسمية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (53) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: مجال تعزيز الاندماج الاجتماعي، مجال نبذ التطرف، مجال نبذ العنف، مجال نشر القيم الإنسانية، مجال تعزيز الحوار. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات العينة كانت متوسطة في جميع مجالات الدراسة بدرجة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الطلبة الذكور، والسنة الدراسية لصالح السنة الأولى، والتقدير لصالح التقدير (جيد جداً)، والكلية لصالح الكليات الإنسانية. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة ومكان السكن. واقتراح الباحثان من خلال نتائج الدراسة (48) أساساً تربوياً لنشر ثقافة السلام في الجامعات الأردنية، وزعت على خمسة مجالات وهي: مجال دور الجامعات في تعزيز الحوار، ونبذ العنف، ونبذ التطرف، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، ونشر القيم الإنسانية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بتبني الأسس التربوية المقترحة التي توصلت إليها نتائج الدراسة، وضرورة تطبيق مشاريع الجامعات المتخصصة في مجال السلام في الأردن، وإنشاء مركز استراتيجي لدراسات السلام في الجامعات الأردنية.

وهدف دراسة القحطاني (2015) للتعرف إلى دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عنقودية، تكونت من (600) طالب، و (360) معلماً. واستخدمت الاستبانة كأداة للحصول على البيانات اللازمة للدراسة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن المعلم يقوم بدوره بدرجة متوسطة نحو نشر ثقافة التسامح بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب بشكل عام، وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، ومن أهم هذه الأدوار هو (تشجيع الطلاب على تقبل نصائح أهل الخبرة والصلاح، وحثهم على احترام كبار السن وتوقيرهم). أن المعلم يقوم بدوره بدرجة متوسطة نحو نشر ثقافة الحوار بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب بشكل عام، وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن أهم هذه الأدوار هو (حث الطلاب على عدم مقاطعة الطرف الآخر أثناء الحوار والتأكيد على احترامهم وتقديرهم للطرف الآخر أثناء الحوار).

في دراسة حرب وحجازي (2013) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام، ودور الإدارة المدرسية في نشرها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (541) طالباً ومعلماً في المدارس الثانوية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد للعام

الدراسي 2012/2013، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية. حيث تم بناء استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على جزأين، الجزء الأول للكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين مكونة من (35) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم، ومجال علاقة الطلبة بالمعلمين، ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية. والجزء الثاني من الاستبانة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين مكونة من (34) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة المدرسية بالطلبة، مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وجاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة بلغت (3.43)، بينما مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة بلغت (2.85)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة والمعلمين، تعزى لأثر الفئة في مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين ومجال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية، وجاءت الفروق لصالح المعلم بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم. كما أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية جاء بدرجة تقدير متوسطة وجاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بلغت (3.88)، بينما مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بلغت (3.60). وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات. كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد. وأوصى الباحثان بضرورة عد الأنشطة التعليمية جزءاً من المنهاج من حيث حصتها من الزمن المخصص لها، وأهمية توظيفها لغرس قيم ومبادئ ثقافة السلام وترسيخها وتجسيدها في مواقف سلوكية.

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تنوعت، فمنها ما كان هدفه التعرف إلى أدوار أخرى للمرشد التربوي، كالحّد من ظاهرة العنف المدرسي في دراسة الصبحي والشهراني (2021)، ومنها ما كان هدفه التعرف إلى أدوار أشخاص معينين بالعملية التعليمية في نشر ثقافة السلام كدراسة الشمري وميسون (2019)، ودراسة الشنفي (2018) وهدفت إلى التعرف إلى دور مدراء المدارس في نشر ثقافة السلام، بينما هدفت دراسة القحطاني (2015) التعرف إلى دور المعلم في نشر ثقافة السلام. مما يشير إلى عدم تعرض الدراسات السابقة إلى دور المرشد التربوي في نشر وتعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة، ولأهمية دور المدرسة والمرشد التربوي فيها لنشر ثقافة السلام بكافة عناصرها، وما لهذه الثقافة من أهمية في بناء مجتمع صالح؛ تأتي الدراسة الحالية استكمالاً لهذا الجهد البحثي في مجال تفعيل ثقافة السلام.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو المنهج الأنسب لأهداف الدراسة، وذلك بوصف دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام من وجهة نظر المرشدين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المرشدين والمرشدات في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق خلال العام الدراسي 2025/2024، وهم على رأس عملهم والبالغ عددهم (169) مرشداً ومرشدة.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تم تطبيق أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات حسب آراءهم على العينة الاستطلاعية والمكونة من (30) مرشداً في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات).

العينة التجريبية: تكونت عينة الدراسة من (162) مرشداً ومرشدة من مديريات التربية والتعليم: لواء قصبه المفرق، البادية الشمالية الغربية، والبادية الشمالية الشرقية، تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، منهم: (58) مرشداً، و (104) مرشدة. والجدول رقم 1 يوضح خصائص العينة الديمغرافية:

جدول 1: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة التجريبية:

| المتغير | مستويات المتغير | العدد (n) | النسبة |
|---------------|--------------------------|-----------|--------|
| المديرية | لواء قصبه المفرق | 63 | 39% |
| | البادية الشمالية الغربية | 63 | 39% |
| | البادية الشمالية الشرقية | 36 | 22% |
| | المجموع | 162 | 100% |
| النوع | ذكر | 58 | 36% |
| | أنثى | 104 | 64% |
| | المجموع | 162 | 100% |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 129 | 19% |
| | دراسات عليا | 33 | 81% |
| | المجموع | 162 | 100% |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 52 | 32% |

| | | |
|--------------------|-----|------|
| بين 5 إلى 10 سنوات | 44 | 25% |
| أكثر من 10 سنوات | 66 | 43% |
| المجموع | 162 | 100% |

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وذلك بعد مراجعة الأدب السابق والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع كدراسة الشمري وميسون (2019)، الصبحي والشهراني (2021)، المصري (2019)، داخ (2020). وقد تضمن الجزء الأول من الاستبانة البيانات الديموغرافية لأفراد العينة، أما الجزء الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة، حيث بلغت عدد فقرات الأداة (28) فقرة موزعة على خمسة أبعاد:

1. البعد الأول: دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم، وتكون من 6 فقرات.
 2. البعد الثاني: دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين، وتكون من 6 فقرات.
 3. البعد الثالث: دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية، وتكون من 5 فقرات.
 4. البعد الرابع: دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام من خلال علاقة المرشد التربوي بالطلبة، وتكون من 6 فقرات.
 5. البعد الخامس: دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام من خلال علاقة المرشد بالمعلمين، وتكون من 5 فقرات.
- واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي التدرج للإجابة على فقرات الأداة. وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة خمس درجات وموافق أربع درجات، ومحايد ثلاث درجات وغير موافق درجتان وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة. وتم تحديد درجة استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة على النحو الآتي:

- تم تحديد ثلاثة مستويات للأداء: منخفض، متوسط ومرتفع.

$$- \text{متوسط التباين} = \frac{\text{القيمة الأعلى للاستجابات} - \text{القيمة الأدنى للاستجابات}}{\text{عدد مستويات الأداء}} = \frac{4}{3} = 1.33$$

- تصنيف الأداء في ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، ومرتفع) كالآتي:

$$(1) \quad 1.33 + 1 = 2.33, \text{ فإذا كان متوسط الاستجابات على الأداة يقع ضمن الفترة من 1 إلى 2.33 يكون الأداء منخفضاً.}$$

$$(2) \quad 2.34 + 1.33 = 3.67, \text{ فإذا كان متوسط الاستجابات على الأداة يقع ضمن الفترة من 2.34 إلى 3.67}$$

(3) يكون الأداء متوسطاً.

(4) وإذا كان متوسط الاستجابات على الأداة أعلى من 3.67 يكون أدائه مرتفعاً.

الخصائص السيكومترية للأداة:

أولاً: صدق الأداة:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من صدق الأداة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين في مجال الإدارة التربوية، وأصول التربية لإبداء آراءهم حول فقرات الاستبانة، وبناء على الملاحظات تم تعديل بعض فقرات أداة الدراسة، فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (28) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين فقرات الأداة بصورتها الأولية والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الأداة على حده، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً. والجدول رقم 2 يبين معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية في كل بعد.

جدول 2: معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد:

| المحور | رقم الفقرة | معامل الارتباط | المحور | رقم الفقرة | معامل الارتباط | المحور | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|--------------|------------|----------------|--------------|------------|----------------|--------------|------------|----------------|
| البعد الأول | 1. | 0.86 | البعد الثاني | 7. | 0.85 | البعد الثالث | 13. | 0.66 |
| | 2. | 0.82 | | 8. | 0.65 | | 14. | 0.54 |
| | 3. | 0.62 | | 9. | 0.67 | | 15. | 0.43 |
| | 4. | 0.63 | | 10. | 0.62 | | 16. | 0.71 |
| | 5. | 0.57 | | 11. | 0.83 | | 17. | 0.94 |
| | 6. | 0.71 | | 12. | 0.86 | | | |
| المحور | رقم الفقرة | معامل الارتباط | المحور | رقم الفقرة | معامل الارتباط | المحور | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| البعد الرابع | 18. | 0.90 | البعد الخامس | 24. | 0.93 | البعد السادس | | |
| | 19. | 0.79 | | 25. | 0.81 | | | |
| | 20. | 0.72 | | 26. | 0.72 | | | |
| | 21. | 0.80 | | 27. | 0.80 | | | |
| | 22. | 0.61 | | 28. | 0.89 | | | |
| | 23. | 0.92 | | | | | | |

يتضح من خلال الجدول 2 أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد تراوحت بين 0.43 إلى 0.94 وجميعها موجبة وذالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وبذلك تم التحقق من صدق الأداة منطقياً من خلال صدق المحتوى (اتفاق المحكمين) وإحصائياً من خلال الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

ثانياً: ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أبعاد الأداة كلاً على حدة، وذلك من خلال حساب معامل ثبات مكدونالد أوميغا، وهو بديل كرونباخ ألفا الذي يتطلب مجموعة من الشروط الصارمة التي يجب التحقق منها قبل استخدامه، حيث يشير (كريش، 2018) إلى أن كلاً من (Green and Yang, 2009) اقترحوا معاملات ثبات أخرى مثل معامل (أوميغا) ومعامل (بيتا) ومعامل (Great Lower Bound-GLB). والجدول رقم 3 يبين معاملات ثبات مكدونالد أوميغا لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

جدول 3: معاملات ثبات مكدونالد أوميغا لأبعاد المقياس والمقياس ككل

| المقياس (المجال) | معاملات ثبات مكدونالد أوميغا |
|------------------|------------------------------|
| البعد الأول | 0.817 |
| البعد الثاني | 0.921 |
| البعد الثالث | 0.777 |
| البعد الرابع | 0.876 |
| البعد الخامس | 0.881 |
| المقياس ككل | 0.955 |

يتضح من الجدول 3 أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وأكبر من (0.70)، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما دور المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟

لتحديد دور المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس، والجدول 4 يبين قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المرشدين التربويين على دورهم في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس ولكل بعد من أبعاد المقياس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس.

جدول 4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الأداء |
|---------------|-----------------|-------------------|---------|--------------|
| البعد الأول | 4.48 | 0.45 | 1 | مرتفع |
| البعد الثاني | 4.37 | 0.53 | 2 | مرتفع |
| البعد الثالث | 4.32 | 0.54 | 3 | مرتفع |
| البعد الرابع | 4.22 | 0.58 | 4 | مرتفع |
| البعد الخامس | 4.14 | 0.68 | 5 | مرتفع |
| الدرجة الكلية | 4.31 | 0.47 | | مرتفع |

يتضح من الجدول 4 أن التقدير الكلي لدور المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق من وجهة نظر المرشدين أنفسهم جاء بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية للأبعاد (4.31) وانحراف معياري (0.47)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد ما بين (4.14-4.48). وتدل هذه القيم إلى الدور الفعال للمرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق؛ فالمرشد التربوي يفترض أن يلعب دوراً مهماً في تنشئة وتنمية الطالب وتعديل سلوكه، وتقويم الانحراف، وغرس القيم الإيجابية لديه، وتنمية قدراته الانفعالية والاجتماعية.

يتضح من خلال استجابات عينة الدراسة أن دور المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق من وجهة نظر المرشدين أنفسهم جاء بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية للأبعاد (4.31)، وهذا يشير إلى قيام المشرفين التربويين بدورهم وبشكل كبير في نشر ثقافة السلام لدى الطلبة. ويمكن تفسير ذلك بأنهم مؤهلين أكاديمياً وتربوياً على القيام بمهامهم فجميعهم يحملون مؤهلات جامعية لا تقل عن الدرجة الجامعية الأولى، إضافة إلى الدورات التدريبية التي يتلقونها من قبل وزارة التربية والتعليم في المجال التطبيقي لمهاراتهم النظرية في هذا المجال.

كما أن هذه النتيجة تتفق مع الكثير من الدراسات التي أجريت حول أهمية دور المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام؛ كدراسة الشمري وميسون (2019) ودراسة السلامة (2003) ودراسة الشنيفي (2018) ودراسة المشعان (2021)، ودراسة المصري (2019)، بينما اختلفت مع نتائج كل من: دراسة حرب وحجازي (2013)، ودراسة القحطاني (2015)، حيث كان تقدير المرشدين التربويين في نشر ثقافة السلام متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل تختلف آراء المرشدين التربويين في مدارس الأردن نحو دورهم في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق باختلاف (الجنس المؤهل العلمي سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقاً لمتغير الجنس (ذكر أنثى)، باستخدام اختبارات (T-test) لمجموعتين مستقلتين. واختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) كالآتي:

أولاً: متغير الجنس:

يمثل الجدول 5 نتائج تحليل الاختبار (T) للمقارنة بين متوسطات أداء كل من الإناث والذكور على أبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول 5: نتائج تحليل الاختبار (T) للمقارنة بين المتوسطات لأداء الإناث والذكور على أبعاد المقياس والمقياس ككل

| المحور | عينة الدراسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------|--------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| البعد الأول | ذكور | 58 | 4.52 | 0.42 | 0.769 | 160 | 0.443 |
| | إناث | 104 | 4.46 | 0.47 | | | |
| البعد الثاني | ذكور | 58 | 4.38 | 0.53 | 0.251 | 160 | 0.802 |
| | إناث | 104 | 4.36 | 0.53 | | | |
| البعد الثالث | ذكور | 58 | 4.24 | 0.59 | 0.370 | 160 | 0.721 |
| | إناث | 104 | 4.20 | 0.55 | | | |
| البعد الرابع | ذكور | 58 | 4.41 | 0.51 | 1.548 | 160 | 0.124 |
| | إناث | 104 | 4.27 | 0.56 | | | |
| البعد الخامس | ذكور | 58 | 4.28 | 0.66 | 1.976 | 160 | 0.05 |
| | إناث | 104 | 4.07 | 0.68 | | | |
| الكلي | ذكور | 58 | 4.37 | 0.46 | 1.205 | 160 | 0.23 |
| | إناث | 104 | 4.27 | 0.48 | | | |

يتضح من الجدول 5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين

أداء كل من الذكور والإناث وعلى جميع أبعاد المقاس كلاً على حدة، وعلى المقياس ككل، ما يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة وبغض النظر عن النوع على أهمية دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام بين الطلبة.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

ويمثل الجدول 6 نتائج تحليل الاختبار (T) للمقارنة بين متوسطات أداء كل من عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي على أبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول 6: نتائج تحليل الاختبار (T) للمقارنة بين متوسطات الأداء حسب المؤهل العلمي على أبعاد المقياس والمقياس

| المحور | عينة الدراسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | درجات الحرية | مستوى |
|--------|--------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------|
|--------|--------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------|

| الدالة | | | | | | | |
|--------|-----|-------|-------|------|-----|-------------|--------------|
| 0.559 | 160 | 0.448 | 0.44 | 4.48 | 129 | بكالوريوس | البعد الأول |
| | | | 0.50 | 4.52 | 33 | دراسات عليا | |
| 0.339 | 160 | 0.959 | 0.53 | 4.35 | 129 | بكالوريوس | البعد الثاني |
| | | | 0.543 | 4.44 | 33 | دراسات عليا | |
| 0.048 | 160 | 1.992 | 0.56 | 4.17 | 129 | بكالوريوس | البعد الثالث |
| | | | 0.54 | 4.39 | 33 | دراسات عليا | |
| 0.054 | 160 | 1.939 | 0.54 | 4.28 | 129 | بكالوريوس | البعد الرابع |
| | | | 0.53 | 4.49 | 33 | دراسات عليا | |
| 0.31 | 160 | 2.177 | 0.67 | 4.09 | 129 | بكالوريوس | البعد الخامس |
| | | | 0.56 | 4.37 | 33 | دراسات عليا | |
| 0.068 | 160 | 1836 | 0.47 | 4.27 | 129 | بكالوريوس | الكلية |
| | | | 0.48 | 4.44 | 33 | دراسات عليا | |

يتضح من الجدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أداء كل من ذوي المؤهلات العليا والذين يحملون شهادة البكالوريوس وعلى جميع أبعاد المقاس كلاً على حدة، وعلى المقياس ككل. وهذا يشير إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة وباختلاف مؤهلاتهم العلمية على أهمية دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام بين الطلبة.

ثالثاً: متغير المديرية:

يمثل الجدول 7 نتائج تحليل التباين الأحادي (one way anova) للمقارنة بين متوسطات أداء كل من عينة الدراسة حسب متغير المديرية على أبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول 7: نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات حسب متغير المديرية على أبعاد المقياس والمقياس ككل

| البعد | | مجموع المربعات | درجات الحرية | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|--------|----------------|----------------|--------------|--------|-------------------|
| الأول | بين المجموعات | 0.387 | 2 | 0.949 | 0.389 |
| | داخل المجموعات | 32.458 | 159 | | |
| | الكلية | 33.845 | 161 | | |
| الثاني | بين المجموعات | 1.161 | 2 | 2.082 | 0.128 |
| | داخل المجموعات | 44.314 | 159 | | |

| | | | | | |
|-------|-------|-----|--------|----------------|--------------|
| | | 161 | 45.475 | الكلية | |
| 0.198 | 1.636 | 2 | 1.020 | بين المجموعات | البعد الثالث |
| | | 159 | 49.539 | داخل المجموعات | |
| | | 161 | 50.559 | الكلية | |
| 0.738 | 0.304 | 2 | 0.180 | بين المجموعات | البعد الرابع |
| | | 159 | 47.081 | داخل المجموعات | |
| | | 161 | 47.261 | الكلية | |
| | | 2 | | بين المجموعات | البعد الخامس |
| | | 159 | | داخل المجموعات | |
| | | 161 | | الكلية | |
| 0.417 | 0.880 | 2 | 0.809 | بين المجموعات | البعد السادس |
| | | 159 | 73.069 | داخل المجموعات | |
| | | 161 | 73.878 | الكلية | |

يتضح من الجدول 7 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أداء كل من أفراد عينة الدراسة وفي جميع المديرية وعلى جميع أبعاد المقاس كلاً على حدة، وعلى المقياس ككل. وهذا يشير إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة وباختلاف مديرياتهم على أهمية دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام بين الطلبة.

رابعاً: متغير الخبرة:

يمثل الجدول 8 نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات أداء كل من عينة الدراسة حسب متغير الخبرة على أبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات حسب متغير الخبرة على أبعاد المقياس والمقياس ككل

| البعد | | مجموع المربعات | درجات الحرية | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|--------------|----------------|----------------|--------------|--------|-------------------|
| البعد الأول | بين المجموعات | 0.612 | 2 | 1.509 | 0.224 |
| | داخل المجموعات | 32.233 | 159 | | |
| | الكلية | 32.845 | 161 | | |
| البعد الثاني | بين المجموعات | 0.502 | 2 | 0.888 | 0.414 |
| | داخل المجموعات | 44.972 | 159 | | |
| | الكلية | 45.474 | 161 | | |

| | | | | | |
|--------------|----------------|--------|-----|-------|-------|
| البعد الثالث | بين المجموعات | 0.494 | 2 | 0.784 | 0.486 |
| | داخل المجموعات | 50.064 | 159 | | |
| | الكل | 50.558 | 161 | | |
| البعد الرابع | بين المجموعات | 0.963 | 2 | 1.654 | 0.195 |
| | داخل المجموعات | 46.297 | 159 | | |
| | الكل | | 161 | | |
| البعد الخامس | بين المجموعات | 1.415 | 2 | 1.553 | 0.215 |
| | داخل المجموعات | 72.462 | 159 | | |
| | الكل | 73.877 | 161 | | |
| إجمالي | بين المجموعات | 0.556 | 2 | 1.243 | 0.291 |
| | داخل المجموعات | 35.592 | 159 | | |
| | الكل | | 161 | | |

يتضح من الجدول 8 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أداء كل من أفراد عينة الدراسة باختلاف خبراتهم وعلى جميع أبعاد المقاس كلاً على حدة، وعلى المقياس ككل. وهذا يشير إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة وباختلاف خبراتهم على أهمية دور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام بين الطلبة.

يتضح من النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمديرية والخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأن جميع المرشدين التربويين يقومون بمهامهم نحو نشر ثقافة السلام بين الطلاب، وذلك بغض النظر عن جنسهم أو مؤهلهم العلمي أو مديرتهم أو خبرتهم. كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن المرشدين التربويين وعلى اختلاف الجنس والمؤهل العلمي والمديرية والخبرة متفهمون لدور المرشد التربوي في نشر ثقافة السلام بين الطلاب وأهمية هذا الدور والحرص على تعزيز السلوكيات الإيجابية وغرس قيم التوافق الاجتماعي لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المصري (2019)، ودراسة الشمري وميسون (2019) ودراسة الشنفي (2018)، بينما اختلفت مع نتائج كل من: دراسة حرب وحجازي (2013)؛ حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1) ضرورة وجود مرشد تربوي في كل مدرسة للقيام بأدواره المختلفة؛ حيث أظهرت النتائج قيام المرشدين التربويين بدورهم في نشر ثقافة السلام وبدرجة مرتفعة.

- (2) تعاون إدارات المدارس مع المرشدين التربويين للإبقاء على القيام بدورهم في نشر ثقافة السلام بين الطلاب بدرجة مرتفعة.
- (3) عقد دورات تدريبية للمعلمين ولإدارات التربية من قبل وزارة التربية والتعليم لإبراز أهمية نشر ثقافة السلام بين الطلاب.
- (4) عقد دورات تدريبية للمرشدين التربويين حديثي التوظيف لمساعدتهم في نشر ثقافة السلام بين الطلاب.
- (5) إجراء دراسات مماثلة في بيئات أخرى (محافظات أخرى) في الأردن.

المراجع:

- حرب، دولت ،خالد و حجازي عبد الحكيم ياسين فندي. (2013) . دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك اربد مسترجع من <http://Record/com.mandumah.search/729757>.
- حسام، محمد ومعيد، فتحي.(2003). دور المؤسسات في مواجهة العنف الطلابي في ظل التحديات المعاصرة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثاني: رؤى مستقبلية لتطوير التعليم في ضوء التحديات المعاصرة. جامعة عين شمس، القاهرة.
- دايخ، خلف مطشر(2020). أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 45(1)، 131-149.
- ربيع، هادي مشعان (2003). الإرشاد التربوي: مبادئه وأدواته الأساسية، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- السلامة، ناصرفيق(2003). أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية-نابلس.
- الشمري، شيماء فلاح، وميسون طلاع الزعبي. (2019). دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://Record/com.mandumah.search/949271>.
- الشنيفي، علي. (2018). دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الجامعية للدراسات التربوية والنفسية، 26(2)، 327-348.
- الصبحي، مهذ و الشهراني، عائض. (2021). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلبة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2(5)، 829-908.

- العاجز، فؤاد. (2001). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة. واقع ومشكلات وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية، 9(2)، 1-57.
- عبد الإله، سمير يوسف (٢٠٠٦م). واقع الثقافة التنظيمية السائدة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وأثرها على مستوى التطوير التنظيمي للجامعات: دراسة مقارنة دراسة ماجستير (غير منشورة غزة: الجامعة الإسلامية).
- القحطاني، علي بن سعد. (2015). دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 5(3)، 252-309.
- كريش، أحمد (2018). معامل (ألفا) الرتبي: تقدير معامل ثبات درجات الاختبار باستخدام البيانات الرتبية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(1)، 10-23.
- محمد، سميرة حسن سليم والزبون محمد سليم عودة. (2016). أسس تربوية مقترحة للجامعات الأردنية الرسمية لنشر ثقافة السلام لدى طلبتها (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان مسترجع من <http://Record/com.mandumah.search/1134334>:
- المشعان، وسيمة (2021). واقع ممارسات الإرشاد النفسي التربوي وعلاقته بالانفعال والضغط النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية- عمان.
- المصري، إبراهيم. (2019). دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 12(3)، 309-325.

References

- Al-Ajez, Fouad. (2001). Educational guidance in upper and secondary basic schools in the Gaza governorates. Reality, problems and solutions, Islamic University Journal, 9(2), 1-57.
- Daykh, KhalafMutashar (2020). The performance of educational counselors from the point of view of teachers in secondary schools in Basra Governorate, Basra Research Journal for the Human Sciences, 45(1), 131-149.
- Harb, Dawlat, Khaled and Hijazi Abdul Hakim Yassin Fandi. (2013). The role of school administration in spreading the culture of peace and applying it in Jordanian secondary schools affiliated with UNESCO in Irbid Governorate (unpublished doctoral dissertation). Yarmouk University, Irbid. Retrieved from record/com.mandumah.search/729757.
- Hossam, Mohamed. &Mubad, Fathi. (2003). The role of institutions in the face of student violence in light of contemporary challenges. Paper presented at the Second Annual

Scientific Conference: Future visions for the development of education in the light of contemporary challenges. Ain Shams University, Cairo.

Karish, Ahmed (2018). Ordinal alpha coefficient: Estimating the reliability coefficient of test scores using ordinal data, *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 6(1), 10-23.

Al-Kilani, Amal (2011). The degree of contribution of school leaders in government schools in Zarqa Governorate in promoting a culture of peace and achieving social reconciliation among students (unpublished master's thesis). The Hashemite University - Zarqa.

Al-Mashaan, Wasima (2021). The reality of educational psychological counseling practices and its relationship to emotional stability and psychological stress among female secondary school students in the State of Kuwait in light of the Corona pandemic (Unpublished doctoral dissertation). International Islamic Sciences University - Amman.

Al-Masry, Ibrahim. (2019). The role of educational counselors in reducing the phenomenon of school violence from their point of view. *Journal of Psychological and Educational Studies*, 12(3), 309-325.

Muhammad, Samira Hassan Salim and the customer Muhammad Salim Odeh. (2016). Proposed educational foundations for public Jordanian universities to spread a culture of peace among their students (unpublished doctoral dissertation). University of Jordan. Oman Retrieved from Record/com.mandumah.search// http/1134334.

Al-Qahtani, Ali bin Saad. (2015). The role of the teacher in spreading the culture of peace among secondary school students in Riyadh. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*. 5(3), 252-309.

Rabie, HadiMishaan (2003). Educational guidance: its basic principles and tools, Amman: International Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution.

Al-Salama, Nasser Rafiq (2003). The performance of the educational counselor in public secondary schools in Jenin Governorate schools from the point of view of both administrators and teachers (unpublished master's thesis). An-Najah National University - Nablus.

Al-Shammari, ShaimaFalah, and MaysoonTala Al-Zoubi. (2019). The role of school principals in spreading a culture of peace among secondary school students in the State of Kuwait (unpublished master's thesis). Al-Bayt University, Mafrq. Retrieved from record/com.mandumah.search://http/949271.

Al-Shenaifi, Ali. (2018). The role of school leaders in providing a safe educational environment for secondary school students in Riyadh. *University Journal of Educational and Psychological Studies*, 26(2), 327-348.

Al-Subhi, Muhannad and Al-Shahrani, Ayedh. (2021). the role of the student counselor in reducing school violence among students. *Ibn Khaldun Journal of Studies and Research*, 2(5), 829-908.